

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

البلغم وملتوته يصفى الدم وإن شئت كان شرابا وإن شئت كان طعاما وإن شئت فثريدا وإن شئت فخبيا .

93 - أعرابي يصف الجمال .

وقيل لأعرابي ما الجمال قال طول القامة وضخم الهامة ورحب الشدق وبعد الصوت وسئل آخر ما الجمال قال غثور العينين وإشراف الحاجبين ورحب الشدقين .

94 - أبو المخش يصف ابنه .

وسأل جعفر بن سليمان أبا المخش عن ابنه المخش وكان جزع عليه جزعا شديدا قال صف لى المخش فقال كان أشدق خرطمانيا سائلا لعابه كأنما ينظر من قلتين كأن ترقوته بوان أو خالفة كأن منكبه كركرة جمل ثقال فقاأ عيني إن كنت رأيت قبله أو بعده مثله .

95 - أعرابي يصف بنيه .

عن عبد الرحمن عن عمه قال قلت لأعرابي بحمى الربذة ألك بنون قال نعم وخالقهم لم تقم عن مثلهم منجبة فقلت صفهم لى فقال جهم وما جهم